تجددت المعارك اليوم الجمعة داخل العاصمة الليبة طرابلس بين مؤيدين للقذافي وحكومة المجلس الانتقالي، وذكر شهود العيان أن المؤيدين للقذافي كانوا بالعشرات.

وأكد مسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي أن اشتباكات جرت الجمعة مع مسلحين موالين للزعيم الليبي الفار معمر القذافي في حي بوسليم في طرابلس.

وقال الناطق باسم المجلس الوطني الانتقالي عبد الرحمن بوسين: "بعد تظاهرة للموالين للقذافي في حي بوسليم جرت اشتباكات مع قوات معارضة للقذافي"، مرجحاً سقوط ضحايا، لكنه لم يتمكن من تحديد أي حصيلة في الحي الذي يقع على بعد عشرة كيلومترات من وسط طرابلس.

ومن جانبه، أكّد خالد شريف نائب المسؤول العسكري عن طرابلس في المجلس الوطني الانتقالي لوكالة "فرانس برس" أن اشتباكات محدودة دارت في حيي بوسليم والهضبة الخضراء اللذين يعتبران موالين للقذافي، واصفا "المجموعة المسلحة بأنها "طابور خامس".

وأضاف شريف: "تمت السيطرة على الوضع وإلقاء القبض على عدد منهم ونقوم بمطاردة الباقين".

واستطاع المجلس الانتقالي السيطرة علي العاصمة الليبية طرابلس بعد معارك عنيفة مع قوات العقيد معمر القذافي يوم 22 أغسطس الماضي وأعلن الثوار بعدها حكم ليبيا وتشكيل مجلس انتقالي لإدارة البلاد.

ومازال النظام الليبي الجديد يواجه مقاومة عنيفة من آخر الجنود الموالين لمعمر القذافي في مدينة سرت بدون أن يتمكنوا من طردهم من معاقلهم الأخيرة.

وتجمع مقاتلو المجلس الانتقالي صباح الجمعة في المقر العام لشرطة سرت حيث تراجعوا الخميس بعد انسحابهم كيلومترين إلى الوراء في وجه رد قوات القذافي العنيف .

وكان الثوار في ليبيا قد نجحوا اليوم في تجميع صفوفهم للقيام بمحاولة جديدة للسيطرة على مدينة سرت بشكل كامل بعدما تراجعت بضعة كيلومترات في مواجهة القوات الموالية للعقيد الليبي الفارّ معمر القذافي.

وقال القيادي الميداني للثوار ناصر مقصبي: "الوضع لم يتغير، لكننا سنقرر خطة التحرك المقبلة قريباً جداً، لإنهاء السيطرة على سرت".

وفي تطور لاحق أرسلت قوات الحكومة الليبية المزيد من الدبابات الى مدينة سرت يوم الجمعة في محاولة لكسر شوكة مقاومة قوات الزعيم المخلوع معمر القذافي في مسقط رأسه.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com